

بيان صحفي توضيح للإعلام في أوكرانيا!

أجرى الإعلامي رومان بوشكالا (Roman Bochkala (Bocskai)) من قناة (إنتر (Inter) الأوكرانية في 9-9-2013، أجرى مقابلة معي طرح فيها أسئلة عدة عن دعوة الحزب ومنهجه في العمل. وقد بلغني اليوم أن موقع (<http://novoross.info>) نشر مقالا للسيد بوشكالا زعم فيه أنني صرحت بمشاركة أعضاء من حزب التحرير في القتال الدائر في سوريا إلى جانب الثوار، ونقل في الوقت نفسه أن شباب الحزب في أوكرانيا ينفون بشدة هذه المشاركة، منتهيا إلى طرح التساؤل: أيهما نصدق شباب حزب التحرير في أوكرانيا أم مكتبه الإعلامي في بيروت؟

يتعين عليّ أن أصرح بكل وضوح وبالصوت العالي أنّ ما ذكره السيد بوشكالا على لساني عار عن الصحة جملة وتفصيلا، بل إن ما قلته له كان على العكس تماما مما نسبته لي، حيث شرحت له وباستفاضة أن حزب التحرير حزب سياسي يفتدي بنهج الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في حمله للدعوة وسعيه لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة، وهذا النهج هو الصراع الفكري السياسي ولا يوجد فيه عمل مادي، وأنه لا يوجد للحزب لا فرع عسكري ولا شبه عسكري.

إن هذه المحاولة الرخيصة للإيحاء بأن هناك تضاربا في مواقف حزب التحرير بين أوكرانيا وبيروت، تهدف إلى تشويه صورة الحزب في الوسط الإعلامي وتضليل الرأي العام في أوكرانيا، وهي تخالف الأصول المهنية في الإعلام الموضوعي.



عثمان بخاش
مدير المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير